Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو يرى صرح الطغيان يتحطم ، وكبرياء الجاهلية يتمرغ في وحل الهزيمة ـ « شاهت الوجوه » .

صمود ابي جهل وعناده

ولقد حاول ابو جهل ـ عندما بدأ التصدّع في صفوف جيشه ـ حاول أن يصمد في وجه سيل الهزيمة النازل بجيش مكة ويقفه ، فأخذ يصرخ (في عناد وشراسة ومكابرة) خذوهم اخذا ، واللات والعزى لا نرجع حتى نفرّق محمدا واصحابه في الجبال .

ولكن انى لصيحات الطيش والغرور هذه ان تفيد، وقد عمت الهزيمة وحال وقعها المزلزل بين صوت ابي جهل العنيد المكابر ، وبين الوصول الى سمع اي فرد من أفراد جنوده الذين بعثرتهم الهزيمة المدمّرة هنا وهناك .

مصرع ابي جهل (١٧٨)

ومن الناحية العسكرية فانه لا يسع المنصف الاّ ان يعترف لهذا الطاغية بالشجاعة الفذة ، وانه على مستوى أولئك القادة الشجعان الذين لايهابون الموت عندما تلمع بروقه وتهدر رعوده ، فقد أثبت أبو جهل (يوم بدر) أنه مثال ناطق للعناد والمكابرة، فقد ظل ـ بالرغم من نزول الهزيمة الساحقة

---

(١٧٨) واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي كان راس الكفر وحامل لواء العداوة للنبي (ص) ، وقد فرض نفسه قائدا عاما لجيش الشرك يوم بدر فأخزاه الله .